



أيها الموالي المشكك بعدالة الثورة: لماذا لم يسقط النظام حتى الآن؟  
المظاهرات التي رأيناها كفيلة بمن عنده ذرة شرف أن يستقيل أو أن يقيله الجيش ، لو كان هناك جيش وطني.  
السبب الوحيد هو الجيش . فالنظام حول الجيش الذي يموله الشعب إلى جيش طائفي لحماية النظام فقط ، القتلة لا ينصاعون لمظاهرات ولا ضمير ولا هم يحزنون ، هم ينصاعون للقوة فقط ، والقوة مصدرها الجيش الذي حوله لعصابة طائفية تcum الشعوب. ألا ترى أن النظام قد جند 140 ألف عنصر في الفرقة الرابعة وكلهم من طائفته، وجهزهم بأفضل الأسلحة عنده ، بل تستورد أجهزة الفتاك خصوصا لأجلهم .

لقد داسوا على رؤوسنا في البيضا ولم يحاسب أحد منهم ، قتلوا النساء في المرقب ، قتلوا أطفال المدارس في الحولة ، نبشو القبور، مثلوا بالجثث وانتزعوا أعضاءها، أطلقوا النار على الجنائز والمشيعين، إنه النظام يعتبر قتل إخوتك أهون من جناح بعوضة.

ما أرحم التقارير بالمقارنة مع هذه العصابة!!!  
ألا ترى أن الذين يقفون مع النظام هم الطائفيون والمنتفعون وحثالة المجرمين فقط ، يضاف لهم الجهلاء والأغبياء فأي إنسان أنت أيها الموالي من بين هؤلاء .

هل رأيت مفكرا عاقلا شريفا حر الإرادة مع النظام ، إذا كنت بعيدا عن مناطق الطائفيين ألا تسمع كلام من جاورهم وعاني منهم فهم الأدرى بهم، إنهم يطلبون الموت كي لا يبقوا تحت إذلالهم ، وهل يستشهد الإنسان بطرا أو حبا بالموت ، والله لو لا أن النظام يستحق أن نموت من أجل إسقاطه لما تحركنا.

هل كل هؤلاء المفكرون الأحرار طائفيون ولا يفهمون؟ وأنت يا من تتعاطف مع النظام لأنهم - بسبب بعده عنهم - لم يهينوك كما أهانوا إخوانك الذين جاوروا طائفته ، هل أنت وحدك الذي تفهم من بين كل هؤلاء؟ قد يقول قائل إن الممارسات

الطائفية التي عانى منها أهل حمص والساحل وريف إدلب هي للأفراد وال العامة من طائفة النظام حيث لم يكونوا بقدره المسؤولية والوعي فتعجرفوا وظلموا ، فشوهوا سمعة النظام وأعطوا صورة سيئة عن القيادة التي لم تأمرهم بهذه التجاوزات ، وكانوا سبباً بسقوطه شعبياً. والحقيقة أن القيادة تتصف بالطائفية أكثر من العامة ، فجميع قراراتها وتصرفاتها طائفية ، كما أن كل قيادات المخابرات والفرق من الكبير إلى الصغير وجميع أصحاب القرار من الطائفين فالنظام هو الذي يشرف ويمول حثالة الربيعة من الشبيحة في مناطق حماة وهو الذي أتى بحثالة الزوجة ليروس أهل البيضا وبعد أن فضح الأمر لم يحرك ساكناً وهو الذي يمول شبيحة خربة الحمام والزهوة والزهرا في التهجم على حمص والقيام بالتطهير العرقي وما رافقه من قتل واغتصاب وجيش النظام هو الذي يشرف على تقديم المدفعية والسلاح لقرية الحجر الأبيض وعين الحرامية لقصف تلكلخ ويشرف على إرسال الشبيحة من المناطق الموالية للطاغية كعش الورور ، و مزة الد 86 ، و السومرية ، و منطقة المشروع بالمعضمية ، و مساكن الحرس الجديدة ، و منطقة جنود الأسد في طريق معربة في جبال الهمامة ، و عرين الأسد في قدسيا . و مساكن الصنمين وغيرها .

إنها عصابة وليس دولة .

المصادر: